

## نحاس: الازدهار الرقمي في انتظارنا □ سلامة: نعول على التواصل الإلكتروني إجماع في قمة "عرب نت 2011" على بدء ثورة الاتصالات



(إبراهيم الطويل)

الوزير نحاس والحاكم سلامة ونشاشيبي ومشاركون.



وزير الاتصالات شربل نحاس متحدثاً.

للدول الأخرى؟"، لافتاً إلى أن "الشركات تفتح مراكزها خارج لبنان بسبب عدم وجود إنترنت سريع وبنية تحتية حديثة". وعزا ذلك أيضاً إلى "غياب السياسة الاقتصادية التي تعتمد قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والمحتوى محورياً أساسياً للنمو الاقتصادي - الاجتماعي، إضافة إلى الوضع الحكومي والتجاذبات السياسية والتضارب، وعدم الوضوح في بعض مواد قانون الاتصالات، وغياب الرؤية الحكومية الواضحة لأهداف قطاع الاتصالات الاستراتيجية وسبل تحقيقها، وعدم توافر رؤية تنافسية بإجماع وطني".

وكشف الأمين العام لإتحاد المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات "إجمع" نزار زكا، أن "منتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا MENA ICT سيتحول إلى عرب ICT"، مشدداً على "أهمية موضوع حرية الإعلام عالمياً وضرورة التواصل إلى بيان يفسر مفهوم حرية المعلوماتية والإنترنت مع المحافظة على الخصوصية العربية".

وأشارت رئيسة المجموعة الدولية المتحدة للأعمال غير ناشيبي، إلى أن "عدد المتواصلين على الـ"فايس بوك" والـ"تويتر" في العالم العربي تضاعف منذ مؤتمر "عرب نت" العام الفائت، والشركات التي انطلقت ببضعة موظفين تشارك اليوم وقد بات لديها عشرات الموظفين وعدد لا يستهان به من الزبائن".

من جهة أخرى، تركّزت الجلسات الأولى أمس على تعزيز ريادة الأعمال، وشدّد المتحدثون فيها على أهمية برامج الرعاية والاستثمار في المراحل الأولى من المشاريع وعناصر نجاحها. دعا هؤلاء إلى إعادة النظر في قوانين العمل والمعاملات في الشرق الأوسط وإدخال تعديلات تسهل انطلاق الشركات الناشئة.

بالتعاون مع الهيئة المنظمة للاتصالات، وضع خطة شاملة للانتقال من البث التلفزيوني التماثلي إلى الرقمي قبل سنة 2015، وفق قرارات الإتحاد الدولي للاتصالات الذي يطلب تغيير نظام البث التلفزيوني في كل أنحاء العالم قبل هذا التاريخ". ولفت سلامة إلى أنه في سياق مهمة مصرف لبنان الرامية إلى توفير الاستقرار والنمو الاقتصادي وفعالية أنظمة الدفع، أطلق مبادرات عدة. ويقوم بدور تنسيقي جامع لمبادرات مثل ArabNet، ومنظمات مثل SouthBIC وBerytech وBader ومعهد ESA ومباراة خطة الأعمال مع جامعة MIT العربية ويوفر لها الإمكانيات اللازمة لتحقيق أهدافها.

وأشار إلى أن المركزي يقدم حوافز إلى المصارف كي تمنح قروضاً بمعدلات فائدة مخفضة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم تساعد في التوسع". وقال إن "برنامج القروض التشجيعية الذي يستهدف قطاع المعلومات والتكنولوجيا على نحو مباشر أو غير مباشر، يوفر القروض لشركات محلية تعنى بتصنيع أجهزة وبرامج وتكنولوجيات خاصة بتكنولوجيا المعلومات وتقديم الخدمات الوثيقة الصلة. كذلك يدعم منح القروض للأفراد والمؤسسات الصغيرة التي تضم 4 أشخاص على الأكثر، وذلك بموافقة مؤسسات الإقراض الصغيرة مما يتيح مساعدتهم في إنشاء أو تطوير مشاريعهم الخاصة في قطاعات الإنتاج والخدمات والسياحة والتجارة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والإنترنت".

ولاحظ رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات بالإنباء عماد حب الله، أن "التقنيات الجديدة تحول حياتنا اليومية إلى الأفضل وتكسر كل الحواجز القديمة"، وسأل "هل يفعل إلا يجد معظم اللبنانيين فرص عمل إلا في الشركات العالمية

أعلن وزير الاتصالات شربل نحاس أن "ازدهاراً ينتظر لبنان على مستوى الاقتصاد الرقمي والمعرفي"، متوقفاً أن "يؤدي تنفيذ مشاريع شبكة الألياف البصرية وتوسيع السعات الدولية وإدخال تقنية الجيل الثالث G3 في شبكات الهاتف الخليوي، والذي سيتم في غضون أشهر قليلة، إلى ثورة على مستوى قطاع الاتصالات، ستضع لبنان واللبنانيين في مصاف نظرائهم في الدول المتقدمة".

في حين شدّد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على أن المصرف المركزي "يعوّل على التواصل الإلكتروني الآن مع القطاع، مما يعزز الفاعلية خدمة للإقتصاد"، مشيراً إلى أن المصرف يدعم "جهود القطاعين العام والخاص لتحويل لبنان مركزاً للصناعات الابتكارية".

تحدث نحاس وسلامة خلال افتتاح قمة "عرب نت 2011" في فندق "حبتور"، في رعاية رئيس الجمهورية ميشال سليمان وحضور النائب هاغوب بقرادونيان ممثلاً رئيس مجلس النواب نبية بري، ووزير الدولة عدنان القصار ممثلاً رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، وفعاليات اقتصادية ومهتمين.

ودعا نحاس إلى "إرساء هيكلية علمية لقطاع المعلوماتية والاتصالات، تنفي الإحتكار الذي حصر في يد قلة محظية الولوع إلى هذا العالم الاتصالي، إنتاجاً واستهلاكاً، ويحدّ من قدرة الشباب على الابتكار والإبداع"، مؤكداً أن "الحلول والإجراءات الضرورية على مستوى إعادة الهيكلة التي تتيح للإبتكارات الشابة أن تجد التربة الخصبة لتنمو وتزدهر، وضعت بناءً على دراسات فنية وعلمية تجري للمرة الأولى منذ أعوام طويلة". وأمل في أن تعتمد قريباً وخصوصاً في نطاق الشبكة الثابتة".

وعن البث التلفزيوني الرقمي، أشار إلى إن "الوزارة بدأت